

حجة الوداع | وصايا النبي وآخر ما نزل من القرآن وتمام الدعوة | محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين ونحن في نهايات احداث السيرة النبوية المباركة في

احداث السنة العاشرة وقد نجحت الدعوة نجاحا منقطع النظير حيث - 00:00:00

كانت الجزيرة العربية كلها للنبي عليه الصلاة والسلام ولكن ليس النجاح ان تدين له البلاد ولكن النجاح ان تتغير المفاهيم وكان هذا قد

حصل لانه عليه الصلاة والسلام بعد ان كان في مكة - 00:00:28

محاصرا ومطاردا خرج الى المدينة فاسس دولة وبدلا من ان كان حاكما على المدينة فقط او بعد ان كان حاكما على المدينة فقط صار

حاكما للجزيرة كلها وصار يرسل الرسل - 00:00:55

ويبعث البعث في كل الدنيا وصار حاكما لكنه اقام مجتمعا على اساس اللوهمية والتوحيد الخالص لله وهذا في عقدين من الزمان

غير مفاهيم راسخة جدا في المجتمع الجاهل العربي واستطاع ان يغير الكثير - 00:01:16

من التصورات الجاهلية الفاسدة الى عقيدة صحيحة وسلوك قويوم وهذا هو النجاح الذي حققه النبي عليه الصلاة والسلام في عقدين

من الزمان في عشرين سنة استطاع ان يبدل العقول وان يزكي النفوس - 00:01:41

وان يبني المجتمع بناء حقيقية في السنة العاشرة كنا في ربيع الاخر او في جمادى على اختلاف بين اهل السير بعث النبي صلى الله

عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني الحارث بن كعب - 00:02:04

بنجران هم جهة من جهات اليمن وكانت اليمن مقسمة وبعث خالد وامره الا يعجل في قتال القوم وان يصبر على دعوة من الاسلام

فاسلموا اسلم الحارث بن كعب بنجران وجاء وفدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة قيس ابن الحصين ذي الغصة -

00:02:24

ومعه يزيد ابن المدان ويزيد ابن المحجل مجموعة منهم جاؤوا واسلموا وجاء هذا الوفد وناقشهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا

الوفد جاء في جمادى من السنة العاشرة امتازت هذه القبيلة - 00:02:51

بانها شرسة في القتال. وقل ان تهزم ودار حوار بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين يزيد ابن المدان ومعهم عمرو بن عبد الله

الضبابي وعبدالله بن قراد الزياتي. هذا الوفد جاءوا - 00:03:17

وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لا تغلبون لماذا لا تغلبون قالوا يا رسول الله انا لنغلب. قال لا انكم لا تغلبون. وهذا من باب

الادب يعني هذه ميزة ما بتغلب - 00:03:35

ربنا بعده ينتقم منه ربنا سبحانه وتعالى يهزمه ليعلم هذا الرجل او هذا الشخص او هذه القبيلة ان الامر لله عز وجل وقال انكم لا

تغلبون قال اذا حاربنا نجتمع ولا نتفرق - 00:03:51

وحدة ولا نبداً احدا بظلم ابدا. فقال اصدقتم ما كان اصلا ليبدأوا ودا دليل التأييد الزول اللي بيظلم طوالي لابد ان يظلم وان يقهر وان

يغلب في ساعة من الساعات او ساحة من الساحات او وقت من الاوقات - 00:04:14

تأديب من الله عز وجل فانه كان حقا على الله ما من شيء ارتفع الا الا وضعه الله حتى لا يفتن الناس ولهذا غير عمر بن الخطاب رضي

الله عنه خالد بن الوليد - 00:04:38

من الامرة وجعله جنديا عاديا وما كانوا يظلمون على عادة العرب الذين كانوا يقولون بغاة ظالمين وما ظلمنا ولكننا سنبدأ ظالمينا
ظالمين عليك الله شف الحجارة دي ظالمين وما ظلمنا ولكننا سنبدأ ظالمين - [00:04:52](#)
ونشرب ان وردنا الماء صفوة ويشرب غيرنا كدرا وطينا يا اخي ليه يا اخي اذا بلغ الفطام لنا صبيا قال تخروا له الجبابرة ساجدين
قال انت قايل نفسك منو والوداد تعرفو - [00:05:17](#)
الكلام ده صح ولا ما صح كلامي ده هسا هون قائل هذه الكلمات اين هو الان وين عمرو ابن كلثوم وين ما عنده اي اسلوب اي ذكر ولا
قاعد ولا هو يغلب ولا يغلب ولا اي حاجة. انتهوا ومشى للاخرة ومات زاته - [00:05:32](#)
ما في زول يقول مثل هذا الكلام. ثم في نفسي السنة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل وارسل ابا موسى الاشعري ولم
يؤمر عليهما لانهما اثنان ولم يبلغا جماعة اذا كنتم - [00:05:50](#)
ثلاثة فجلوا في سفر فامرهما وقال ولا تعسراه وبشراه ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا فذهبا كل الى مخالف. طبعاً انت بتسمع اليمن
اليمن اليوم الاخوان كلها يمن كلها شنو لكن على كل مجموعة من اهل اليمن شنو - [00:06:11](#)
حاكم حتى ان اليمن في عصرنا نحن شهدنا كم يوما يمنيين اليمن الشمالي واليمن شنو الجنوبي. فبالتالي ارسل معاذ رضي الله
تعالى عنه وارسل ابا موسى الاشعري الاشعرية الى اليمن - [00:06:40](#)
وكان من جملة ما قال لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله وفي رواية شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله - [00:07:00](#)
فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات من جملة ما قال له قال له يا معاذ لعلك لا تلقاني بعد عامي هذا
ولعلك تذهب الى اليمن وتمر على قبري او على مسجدي - [00:07:10](#)
وبكى معاذ رضي الله تعالى عنه وهذا من نبوته فقد صدق عليه الصلاة والسلام لم يأت معاذ من اليمن الا في خلافة ابي بكر حيث
وجد فعلا قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)
وحتى ان من لطائف ما ذكر في السير ان معاذ لما جاء جاء معاذ ببعض تجارة كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن له ان يتاجر
فيها لان معاذ اصابه دين شديد - [00:07:45](#)
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يتدخل الى غرمانه ويمهلوه ويساعدوه فكلهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستجيبوا له
عشان كده يعني اهل السير علقوا قالوا هذا يدل على خطورة امر المال عند الناس - [00:08:01](#)
ولو كان يستجاب لاحد يستجيبوا لمن لرسول الله عليه الصلاة والسلام اخوانا شوية شوية يا علو ابو خير قالوا بسم الله يدون حقهم.
فباع معاذ كل ما عنده وقضى دينه - [00:08:16](#)
ولم يكن عنده شئ فارسله النبي عليه الصلاة والسلام الى اليمن جبراً له. يعني دع الوالي ياخذ من الصدقات نسبة والعاملين عليها
ويعلم وهكذا. فلما جاء بمال جاءه عمر ابن الخطاب قال يا معاذ - [00:08:34](#)
لقد اتيت من اليمن بمال واني اشير عليك ان تأتي به الى ابي بكر رضي الله عنه وتضعه له ما اعطاك منه فانه حل لك وقال معاذ انما
اعطاني اياه النبي عليه الصلاة والسلام جبراً لي. فلا اكلم احداً - [00:08:49](#)
ما محتاج اليوم وذهب عمر الى ابي بكر وقال يا ابا بكر المال مال المسلمين. ما جاء به معاذ لا يخصه. خذه منه اقلع منه واعطه ما
تريد ان تعطيه. شوف الشئ المناسب والدلو - [00:09:09](#)
قال والله اعطاه له النبي جبراً ولا اخذ منه شيئاً جاء في اليوم الثاني معاذ الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال له لقد طابت
نفسي بما قلت سلام اخوك علي. لقد رأيت البارحة رؤيا. رأيت كأني اجر بقدمي الى النار وانت تأخذ بحجزتي وتمسكني من النار -
[00:09:23](#)
عشان كده قال لك كلامك صح. فجاء معاذ بكل ما له وضعف بين يدي ابي بكر حتى السوط الصوت اللي كان بده يرييه جابه فقال له
ابو بكر كله لك يا معاذ حل لك - [00:09:44](#)

فأخذه كله وطابت بذلك نفسه وبالتالي معاذ رضي الله عنه وأرسل النبي عليه الصلاة والسلام خالدا إلى اليمن أيضا فلم يوفق في

دعوة القوم جزء من أهل اليمن فأرسل عليا مكانه - [00:09:58](#)

وأخبر وكان القوم كبار في السن وكان علي شابا فقال له علي يا رسول الله أترسلني وأنا حدث إلى قوم كبار قال إن الله سيثبت

لسانك ويهدي قلبك والحديث في سنن أبي داود وذهب - [00:10:15](#)

علي رضي الله عنه وكتب إليه النبي كتابا إلى خالد من شاء وأراد أن يبقى فليبقى تحت إمرة علي. ومن أراد أن يعقب فليعقب. وقلنا

في الدرس الماضي أن عليا شدد على القوم جدا - [00:10:34](#)

فكانوا إذا جاؤوا بأبن من الصدقة يمنع أحدا أن يركبها وشدد عليهم جدا ولما شكوا إلى النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم علي يريد

أن يكون خشنا في جنب الله أو في سبيل الله وأنكم لا تطيقونه وقال مقولته المشهورة من كنت مولاه - [00:10:48](#)

علي مولاه وفي السنة العاشرة أرسل النبي صلى الله عليه وسلم جرير ابن عبد الله البجلي إلى صنم يعبد وهذا الصنم كانت تعبده

قبيلة خثعم وقبيلة بجيلة ويسمى بذئ الخلصة - [00:11:10](#)

شوفوا يا أخوان المسألة لمن الحاجة حجة الوداع الوثنية انتهت في الجزيرة العربية انتهت أولا في أذهان الناس وانتهت في واقعهم

ولكنه قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على - [00:11:33](#)

ذئ الخلصة نساء دوس قبيلة أبي هريرة. ودوس أصلا اسمه عتسان نفسه رجل اسمه نوح عطشان ابن حريثان من قبيلة ازد

وأرسل جريرة ومعه خمسين راكبا فكسروا الصنم وسووه بالارض - [00:11:51](#)

وأرسل جرير أبا الحصن ابن ربيعة الأحمسي وأحمس فرع من بديلة مبشرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في هذه السنة

جاءه في شوال ستة عشر نفرا من قبيلة تسمى سلامان - [00:12:16](#)

جاءوا طائعين وعليهم حبيب سلاماني وكذلك جاء وفد غسان في رمضان من السنة العاشرة من الهجرة النبوية. ولهذا الوفد قصة

وفد غسان قالوا يا رسول الله قحطت بلادنا فادعوا الله لنا. فدعا لهم - [00:12:43](#)

وامطروا في ذات اللحظة التي دعا فيها النبي عليه الصلاة والسلام لهم. فلما رجعوا وجدوا أن بلادهم قد أصابها الخصب وذلك في

نفس اليوم الذي دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدادوا إيمانا واثباتا على ما هم عليه. وكذلك جاء وفد الأسد -

[00:13:03](#)

بقيادة ابن عبد الله الأسدي وكان الوفد أيضا بضعة عشر رجلا وجاء وفد مراد وعليهم مروة ابن مسيك المرادي قلنا إن مراد وهمدان

أقتتلوا وأفنت همدان مراد في يوم يسمى بيوم الرزم. فقال له النبي وسلم أساءك - [00:13:23](#)

يا فروة ما أصاب قومك يوم الرزم أو يوم الرزم قال ومن يصيب قومه مثل ما أصابني ولا يسوءه قال إذا أسلمتم أتاكم الله أجر الذي

أصبتموه أو أجرى ما أصابكم - [00:13:48](#)

وجعله النبي صلى الله عليه وسلم على قبيلة مراد وعلى قبيلة زبيد وجاء وفد زبيد أيضا النبي صلى الله عليه وسلم واستعمل عليهم

فروة ابن مسيكل مرادي وفي ذات السماء - [00:14:05](#)

أرسل فروة ابن عمرو الجزامي رسولا من عنده يعلن إسلامه وكان بارض معان إلى جهة الروم وقلنا إن الروم قد أسروه وقتلوه شنو

هو يردد أبيات من الشعر يدل فيها على أنه ما زال على الإسلام مقامه. وأنه مستمسك بهذا الدين. طيب - [00:14:23](#)

حجة الوداع في أواخر ذي القعدة أعلن النبي صلى الله عليه وسلم حجه إلى البيت الحرام وهي أول حجة يحجها بعد هجرته إلى شنو

إلى المدينة وقلنا أنه قبل البعثة حجة - [00:14:50](#)

مع قريش ولكنه ما كان يفعل ما يفعلون وحج بعد البعثة وكان يقف بعرفة بخلاف قريش التي لا تقف بعرفة أبدا. لأن عرفة في الحل.

وقريش يقولون نحن أهله شنو - [00:15:09](#)

أهل الحرم منى حرم ومزدلفة حرام. حتى ومزدلفة يقولوا الحل لغيرنا أما نحن فلا نخرج إلى الحل أبدا وكان صلى الله عليه وسلم

يحج لكن حجة الوداع تسمى بحجة البلاغ - [00:15:26](#)

وبالحجة الاسلام الوداع سميت بحجة البلاغ بما حصل فيها من الانذار والخطب التي خطبها النبي وسلم يوم عرفة واوسط ايام
تشريق ويوم النحر وسميت بحجة الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)
حجها وكل الذين حجوها كانوا على شئو هذا الاسلام الحج الذي حجه النبي صلى الله عليه وسلم كان يحج لوحده ولكن الامر لقريش
ولاهل الشرك واللاوثان قائمة وهم على وثنيتهم وكانوا يقفون بالبيت عراة وكانوا يحجون حتى الحج التي - [00:16:02](#)
حجة ابي بكر تذكرون في السنة التاسعة حج ابو بكر ولكن حج معه وشئو مشركون ما كان يمنعهم وارسل من يقود لهم ان لا يحج
بعد اليوم مشرك الا يطوف بالبيت عريان - [00:16:21](#)
ولذلك سميت حجة الاسلام لانهم جميعا كانوا على شئو هذا الاسلام وقدر الذين حجوا معه حجة الوداع باربعة وعشرين ومائة الف
مية اربعة وعشرين الف ما سمع احد بان يريد ان يحج الا وجاء يريد ان يأتى - [00:16:37](#)
في حج النبي عليه الصلاة والسلام وسميت بحجة الوداع لانه ما بين حجة الوداع وانتقاله للرفيق الاعلى احدى وثمانون يوما واحد
وتمانين يوم شهرين وواحد وعشرين يوم ولذلك هي حجة شئو - [00:16:59](#)
حجة الوداع والتي كان يقول لعلي لا القاكم بعد عام هذا عليه الصلاة والسلام طيب قلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم ما حج من
المدينة غيرها العام الذي قبله حج ابو بكر بالناس - [00:17:18](#)
وفي بعثته كان يحج من مكة ثلاث اربع مرات لوحده. والامراة عند قريش وفيهم المشرك وفيهم الكافر وفيهم المسلم وحتى قبل ان
يبعث كان يحج لكنه كان يحد على ملة ابراهيم بما يلهمه الله له سبحانه وتعالى - [00:17:37](#)
وقلنا ان قريش كانت تحج وقلنا ان ابا طالب كان يقول لهم وتوقافهم فوق الجبال عشية يقيمون بالايدي صدور الرواحل فبالتالي
كانوا يحجون وفي ذلك قال تعالى عن حج المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا - [00:17:56](#)
بكاء وتصدياء للأسف الشديد طيب فبالتالي عمر النبي عليه الصلاة والسلام اربع عمرات عمر عمرة الحديبية منع منها فجاءت العمرة
التي بعدها سميت بعمرة القصاص او بعمرة القضاء او بعمرة القضية - [00:18:16](#)
قضى فيها عمرة الحديبية وعمر من الجعرانة بعد فتح مكة وكانت عمرته الرابعة قرين حجته حجته اتفقنا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة يوم السبت طبعاً في ناس قالوا حجة طلع يوم الجمعة. لكن الصواب انه حج شئو - [00:18:36](#)
طلع يوم السبت لانه جاء في الرواية الصحيحة صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا ودل على انه لم يكن ها جمعة
لخمس بقين من ذي القعدة خمسة وعشرين ذي القعدة. ذي القعدة سنتين باقي له كم - [00:19:02](#)
خمسة يوم او اربعة وعشرين ذو القعدة او خمسة وعشرين ذو القعدة. خرج وادرك العصر بذو الحليفة وصلى بها العصر دي مسألة
عجيبة لانه لما ان طلع ما بين ذي الحليفة وما بين المدينة ثلاثة اميال - [00:19:25](#)
يعني كان كيلو متر خمسة كيلو متر الصلاة رايشن الصلاة ونزل بها نزل لماذا نزل ينتظر ذا الميقات. ينتظر نوع النسك الذي سيتلبس
به تنتظر يجيه وحى ربنا ينزل له وحى - [00:19:46](#)
وصلى بها المغرب والعشاء لم يجمع ولكنه يقصر وصلى الوادي المبارك الوادي شئو البركة وهو وادي العقيق الوادي المبارك هو وادي
شئو وادي العقيق طيب وفي الوادي نفسه في منطقة اسمها - [00:20:11](#)
المعرف المعرس هذه والجزء المبارك في الوادي. وان كان ذو الحليفة كلها وادي شئو ويعرف هذا الوادي وادي العقيق قال جاءني
جبريل في صلاة الصبح صلى بالناس شئو الصبح يعني شئو - [00:20:37](#)
العصر والمغرب والعشاء من يوم شئو السبت اصبح يرسل يوم الاحد تابع معي يوم الاحد صلى الفجر يوم الاحد. واخبرهم ان جبريل
نزل له وقال له قل عمرة في حجة - [00:21:02](#)
عمره في شئو في حج اصبح الصباح على نسائه جميعا وكنا تسعة وكلهن معه في حجته طاف عليهن جميعا وعائشة تطيبه ثم بعد
ذلك صلى الظهر صلى الظهر قصرا وبعض الناس للأسف الشديد يقول ان للاحرام - [00:21:20](#)
لابد من صلاة ركعتين قبل شئو قبل الاحرام وهذا ليس صحيح انما هذه ليست بركعتي الاحرام انما هما شئو فرض الظهر في ناس

يقول لك لازم الزول يصلي ركعتين ويحجب. ما فيها لازم. لكنه يستحب ان توقع الاحرام بعد فرض - 00:21:48

يستحب شنو ان توقع الاحرام بعد شنو بعد فرض بعد ذلك اغتسل وصلى الظهر وتلبس باحرامه صلى الله عليه وسلم اذا جاءه

الوحي ليلة واخبرهم فجرا ثم احرم بعد شنو - 00:22:09

بعد الظهر وكان معه بدن وكانت معه ناقته او بدنه فاشعرها والاشعار في جنبها الايمن اشعرها بانه جعل فيها جرحا ليسيل دمها فلما

سال دمها اسلته يعني شنو يقال اسلت العرق - 00:22:33

ازاله فزال الدم وقلدها هذا هديه قلدها اي البسها نعلين ولادة في عنقها النعلة الواحدة دي تجدها وتجدها بجاي وتركبها لوين اشنو

في رقبته فصارت في جنبها اشعار اشعرها في سكين - 00:22:58

او بخنجر وهو الجرح الطفيف على الجنب مش تغرق يعني. جرح طفيف. ليعلم ان هذا هدي لله يذبح في محله حتى يبلغ الهدي

محله طيب ثم ركب النبي صلى الله - 00:23:20

عليه وسلم ناقته القصواء والناس كلمة قصواء في اللغة الناقة مقطوعة الاذن او قطع منها جزء من اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله

عليه وسلم مقطوعة الاذن ولكنها سميت بالقصواء هكذا - 00:23:41

ركب القصواء والناس عن يمينه مد البصر وعن شماله مد البصر ومن امامه ومن خلفه كلهم مد البصر والقرآن ينزل وهو يعرف تأويله

صلى الله عليه وسلم يا سلام شيء عجيب - 00:24:06

يعني حج عجيبة طيب لما مر النبي عليه الصلاة والسلام اول ما ركب اعلن الحجة قال اللهم لبيك عمرة في حجة لا رياء ولا سمعة

فيها التلبية التي لباهم النبي - 00:24:27

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك وهذه التلبية هي اوضح تلبية. وقد رويت

باسناد عال ذهبي رواها الشافعي عن ما لك - 00:24:53

اخذ الشافعي من من ورواها مالك عن نافع ونافع عن ابن عمر وابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اقل الاسانيد

بالمناصفة نادر ما ترد الشافعي يروي عن من - 00:25:19

وذلك في مسند الشافعي وقد رواها اهل الصحاح ورواها اهل السنن وهي واضحة لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم حصل فيها

موقف العرج تقول الصحابة الجليلة اسماء بنت ابي بكر قالت - 00:25:34

يعني تحكي عن ابياها انه كانت له ناقة وزامنة ابي بكر النبي سلم سواء والزاملة ادوات السفر واحدة وموضوعة في رحل ابي بكر

ظلت ابل ابي بكر ظلها عبد له - 00:26:01

فلما جاء بالعرج فقال له ابو بكر اين الناقة اين الراحلة؟ قال ضلت فجعل يضربه والنبي يضحك يقول اتنظرون ماذا يفعل هذا المحرم

اتنظرون ماذا يفعل هذا المحرم؟ طبعا قال لك لما احرموا احرموا برداء وازار لم يشدد النبي عليه الصلاة والسلام في احرامهم على ما

احرموا - 00:26:21

من الثياب الا الثياب المزعفرة والاردية يعني الرداء اللي ييفوق والازار اللي بتحت ما حرم النبي عليه الصلاة والسلام الا المعسفرة التي

تلتصق بالجسد كالجلد لكن اي نوع يعني ممكن الزوج الاحرام يكون ماء ابيض بس يكون شنو؟ رداء وشنو - 00:26:42

وازا ما يكون نوع بيتنسق مع شنو مع الجسم نهاهم عن ذلك صلى الله عليه وسلم المهم يضحك يقول انظروا ماذا يفعل هذا المحرم

ثم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ثنية - 00:27:08

يسمى في ثنية هرشا وقال اي ثنية هذه او وادي والثمير دايمتا تهبط على شنو على وادي قالوا ثنية هرشة قال كأي بيونس بن مته

على ناقة حمراء جعدة معناها مكرمشة على ناقة حمراء جعدة - 00:27:27

خطام ناقته خلبة عليه جبة صوف يلبي لله عز وجل قاصدا البيت الحرام ثم اتى عليه الصلاة على ثنية اخرى او على واد قال اي واد

هذا اليس بوادي كذا فسماه - 00:27:52

قال كاني بموسى ابن عمران هابطا من الثنية يجأر لله بالتلبية المحلة دي قال لهم الارض دي عجيبة ما بتتغير بتكون قاعدة. الناس

يجوا ماشيين فيها. قال لهم في المحلة دي - [00:28:10](#)

يا موسى عليه السلام هابط من الثنية نازلا في هذا الوادي وقال ليهلن ابن مريم بفج الروحاء بحج او عمرة او ليثن بينهما والحديث في صحيح مسلم يجي يفجر روحاء منطقة. يجي قلون عيسى يجيب فيها ولا تصدقن نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:28:24](#)
رغم انف المكذبين. وليقولن عيسى لبيك اللهم لبيك. اما بحج واما بحج وعمرة او بعمرة قاصدا التمتع المهم اختلف العلماء النسك الذي كان عليه الصلاة والسلام الصواب انه كان قارنا - [00:28:46](#)

وهذه رواية امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم حج شنو القارن يعني شنو قارن بين العمرة والحج ولم يتحلل - [00:29:09](#)

اما المتمتع هو الذي يأتي بالعمرة ويتحلل التحلل كله حتى الاكبر ويأتي النساء ويحل له كل شيء ويوم الحج او يوم التروية يهل بحج النبي سلم كان وفي ذلك لطيفة انه لبس الاحرام في الخامس والعشرين يوم الاحد - [00:29:27](#)
ما ملص الا يوم عشرة ذو الحجة كم يوم خمستاشر يوم خمستاشر يوم لبس شنو ملابس الاحرام وصل مكة في ثمانية ايام وصل مكة في كم في ثمانية يوم لبس احرام - [00:29:49](#)

لما وصل مكة وصلها ليلي فبات بذي طوى خارج مكة بذي طوى منطقة اسمها شنو في طوى. فلما جاء النهار قام ولذلك يستحب لو امكن دخول مكة نهارا وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يفعله هو محرم - [00:30:09](#)
اغتسل لدخول مكة اختصر لشنو لدخول مكة ودخلها من الثنية العليا تسمى بكداها قصد النبي صلى الله عليه وسلم البيت والذين معه لا يعرفون ماذا سيفعل اول شيء فعله انه استلم الحجر الاسود - [00:30:34](#)

والطبع والاطباع هو اخراج الكتف الايمن في طواف القدوم فقط وحكم طواف القدوم انه سنة ولو لم يفعل لا يلزم الحاج منه شيء ولكن طواف القدوم بالنسبة للمعتمر واجب بالنسبة لشنو - [00:31:02](#)
المعتمر شنو واجب لا يصح الا به المهم رمل في الثلاثة اشواط الاولى ومشى في الاربعة اشواط ثم بعد ذلك اتى المقام وتلا قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى في المقام ركعتين الاولى بالفاتحة والكافرون - [00:31:24](#)
بالفاتحة والاخلاص ثم قصد وعلى الصفا وهلل الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده - [00:31:45](#)

عنده وهزم الاحزاب واحدة واستقبل الكعبة من الصفا ودعا ما شاء الله له ان يدعو ثم استقبل بطن الوادي ومشى فيه ولما اتى عند الميادين سعى عليه الصلاة والسلام وخبأ - [00:32:03](#)

وجرى جريا خفيفا ثم بلغ المروة وفعل ما فعل بالصفا هذا ولما صعد عند الصفا تلى قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وقال ابدأ بما بدأ الله به - [00:32:20](#)
لما اتم السعي عند المروة سبعة اشواط طبعاً بتبدأ هكذا تبدأ من الصفو تنتهي وين ومن المروة للصفا شنو شوط وهكذا لحد ما تمشي شنو في ناس بيعمل يمشي من الصفا - [00:32:39](#)

للمروة ويجي راجع المروة يقول واحد يمشي من الصفا للمروة ومن المروة يجي رايح يقول قول واحد لما التحسيب اربعتاشر شهر وبعض الفقهاء افتى بطلان سعيد هذا لانه سعي كالصلاة - [00:32:57](#)
بالعدد والصواب انه يجوز والباقي يكون له ان شاء الله نفلا وبيحصل والله ثم كان معه الهدى اصحابه عملوا معه كده دل على انه قارن امرهم ان يتحللوا قصرُوا - [00:33:14](#)

والطيب وغيروا الاحرام شي عجيب لكن مش عجيب وقال مقولته المشهورة لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها ولذلك صار متلبسا باحرامه المبارك صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)
عمل حاجة عجيبة جدا. الحجاج ما قاعد يعملوها طاف وسعد العمرة انتهت لكنه ما زال متمسكا هو معتمر والذي سيأتي الحج يكون اتى بحج وعمرة مرة واحدة معظم الصحابة ما ساقوا هدي - [00:33:55](#)

امرهم ان يتحللوا فصاروا متمتعين. متمتعين يعني شنو وشنو ما حلب لانه لا بد يخلي حاجة للحج قصر ولبس هدومه وطيبه وكان
منهن فاطمة بنته صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها - [00:34:15](#)
امرها ان تتطيب وان تتحلل وذهب النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بمنطقة الابطح شرقي مكة الكلام ده متين طلع يوم الاحد صح
وصل مكة من فين يوم الاحد لانه قلنا اخذ كم يوم - [00:34:35](#)
تمانية يوم. رغد منها رغد اصبح الصباح يوم الاحد. دخل شنو مكة العمرة اطراف السعي انتهى منه باشا بقية يوم الاحد في الابطح
الابطح ممكن نقول الان في مكة الششة - [00:34:57](#)
منطقة الششة في منطقة الان اسمها شنو اسمع شنو للابطح نزل فيها لم يذهب الى المسجد الحرام قط بس قاعد في محلودة في
الابطح بقية الاحد وشنو واللاتين الثلاثاء الاربعاء - [00:35:17](#)
معناها دخل مكة لو طلع يوم خمسة وعشرين ذو القعدة يكون وصل مكة يوم ثلاثة او اربعة شنو ذو الحجة او وجود خمسة ذو
الحجة على فرض اتفق العلماء على ان شهر ذي القعدة - [00:35:41](#)
الذي خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان ناقصا الشهر العربي اما كم اما الثلاثين كان تسعة وعشرين ليه؟ لان يوم عرفة وقع
جمعة ركز معي. عروس انا مطلع يوم احد - [00:36:01](#)
طلع يوم شنو يوم احد يوم الاحد اللي بعده كم يوم تمانية يوم طلع يوم خمسة ذو القعدة معناها شنو معناها يوم الاحد
البعد لازم الحجة تقع شنو - [00:36:17](#)
عرفة تقع شنو مرق من المدينة السبت. وبيت السبت في الميقات وخرج نهار عن احد ووصل ليل السبت ودخل مكة نهار شنو نهار
الاحد يوم الخميس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)
صلى الصبح من يوم الخميس يوم الخميس ده وقع تمانية ذو الحجة الذي يعرف بيوم شنو التريبة خرج منها يوم شنو الخميس بعد
ان صلى الفجر في هذه الفترة جاءه علي - [00:36:58](#)
ببعض الهدي معه جاء علي ببعض الهدي وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون ممسكا ومحرمًا. حتى ان عليا انكر على فاطمة
انها متحللة وتمس الطيب. فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بذلك - [00:37:19](#)
لما رجع اليه اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وصل منى يوم التروية وسمي بام التروية لانه اليوم الذي يتهيا الناس فيه في
منى للحج فينقلون الماء لمن اجل التروية - [00:37:33](#)
فصلى بمنى الظهر قصرا والعصر قصرا والمغرب تاما والعشاء قصرا وصلى الفجر بغير جمع وصلى الفجر غداة التاسع ودفع الى وين
ها الى عرفة فوصلها قبل الزوال وضربت له قبة بنمرة - [00:37:48](#)
عليه الصلاة والسلام فكان فيها الى ان زالت الشمس الزوال معناه الظهر يا اخوانا الشمس تكون في كبد السماء. فاذا زالت نحو الغرب
قليلا تسمى شنو الزوال دعا بلال فاذن له - [00:38:13](#)
خطب الناس هذه الخطبة كانت في يوم شنو اليوم التاسع وكان ذلك يوم شنو الخميس كان وين في منى بيوم شنو يوم الجمعة
تسعة ذي الحجة. وما زال صلى الله عليه وسلم متلبسا باحرامه - [00:38:31](#)
على العبادة عجيب على النسك عظيم. ما زال متلبسا باحرامه عليه الصلاة والسلام. خاطبهم ووضع فيها واعلن فيها المبادئ العامة
التي قال الا ان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين - [00:38:54](#)
الا ان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي هاتين واول دم اضعه دمنا دم ربيعة او ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد
فقتلته هذيل والا ان ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين واول ربا اضعه ربا عمنا عباس ابن عبد المطلب - [00:39:16](#)
ثم انتهى فيها من الجاهلية وهذا اهم اعلان اعلمهم لتحريم الظلم والربا ونهاية امر الجاهلية. وهذا هو النجاح الحقيقي للدعوة. يا
اخوانا انتم تمسك دولة. لكن الامور كلها جاهلية. شنو يعني عملت شنو - [00:39:43](#)
مش القضية انك انت تمسك دولة ممكن تمسك دولة ما يكون عندك اي مقومات ربنا يجيبك بيتليك يمسكك دولة ممكن تمسك دولة

بالقوة الحصى الشريف الدولة دي ما هو التغير الذي حصل في مفاهيم الناس - 00:40:03

ما هو النهضة الحقيقية التي حصلت في دنيا القيم يعني المبارك ثور رحمه الله المختوم عنده عبادة لطيفة جدا. قال وكان معركته

صلى الله عليه وسلم ورسالته كانت معركة الضمير الانساني - 00:40:21

بتحرير الانسان من الخرافة وبتعبيد الناس للخالق وبتجريد الناس للتوحيد قال وهي معركة طويلة الامد لا تتوقف وهي مستمرة الى يومنا هذا. معركة الضمير الانساني ان يحرر الضمير شيء عجيب ثم اعلن عن حقوق المسلم فاخبرهم ان دمائهم واموالهم واعراضهم

حرام عليهم - 00:40:43

حرمة امهم هذا في شهرهم هذا ثم اعلن حقوق الاعلام حقوق الانسان المسلم اعلن حقوق المرأة استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان

عندكم اخذتموهن بكلمة الله واستحللتم فروجهن بامان الله ولكم عليهن الا يوطئن - 00:41:10

فرشكم من تكرهون ولهن عليكم كسوتهن بالمعروف اعلن هذه المبادئ العظيمة السامية خطبة عرفة وضع فيها النبي الكليات الجامعة

والقواعد الاساسية للملة وابان فيها السبيل وكانت اعلانا ساميا بانتصار الاسلام - 00:41:31

وبهيمنته على تلك البقعة. بل وعلى العالم كله ثم صلى بالناس بعد هذه الخطبة العصماء صلى بهم الظهر قصرا وجمع معه العصر

باقامتين واذان واحد ثم دفع بعد ذلك الى موقفه ليس الجبل - 00:41:52

الان الناس مشكلته كلها وين الجبل الواحد كان مشى عرفة وجه راجع الناس ببسألوه هنا مشيت الجبل يقول لي ما مشيت يقول لي

يا زول لا حجيت ولا شفت حجزت - 00:42:11

وقف على ناقته وبطن ناقته الى الصخرات وقف بعد الصلاة بعد ما خطب اول حاجة الخطبة بعدها شنو وقف من ذلك الوقت حتى

غربت الشمس خذ وقفة. يا اخي نحنا الناس في عرفة يخلوا في - 00:42:22

والعنب دي عرفة دي والله العظيم السياحي والله بيعملوا للناس عمايل. جايين لهم مراتب في عرفة. يا زول مراتب مراتب شو والله

العظيم ونايمين ترجعون يا اخي وقف النبي سلم موقفا فيها - 00:42:47

وهو واقف نزل عليه قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا ولذلك كان عمر يقول

نزلت يوم عرفة في الموقف وفي يوم جمعة - 00:43:09

والجمعة عيد نزلت هذه الاية المباركة الشريفة. وقد يسر النبي عليه الصلاة والسلام على الامة قال وقفت هنا وعرفة كلها موقف

وامرهم ان يرفعوا عن وادي شعورنا فانها ليست من عرفة - 00:43:29

وهي جزء من نمرة يعني الحج ببشوف المسجد بتاع الرسول صلى الله عليه وسلم جزء من المسجد خارج عرفة لكن عاملينه مسجد

عشان الناس يصلوا ويحضروا الخطبة. لكن اذا جاءوا بعد الزواج للوقوف - 00:43:48

عليهم ان يرفعوا من وادي شنو من وادي عرنة بعد ذلك لما غابت الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم قيل هل صائم؟ فدعا بقدر

من ماء او لبن فشربه - 00:44:00

ثم دفع النبي صلى الله عليه وسلم مردفا اسامة بن زيد ابن كارثة رضي الله عنهما اخذه ودفع به الى مزدلفة واول ما وصل مزدلفة

اذن للصلاة فصلى المغرب والعشاء واوتر ولم يسبح بينهما ونام - 00:44:14

عليه الصلاة والسلام ثم استيقظ فاذن للفجر فصلى الفجر عند المشعل الحرام ووقف عند المشعل الحرام وهو قريب من موضع

المسجد اليوم في مزدلفة ووقف وجعل يهلل ويكبر الله ويسأله حتى اسفر الصبح جدا - 00:44:36

كشفت واردف الفضل ابن عباس يعني كان رديفه اما جابر راويه الحج فكان ممسكا باللجام الناقة اما من عرفة الى مزدلفة كان مردفا

لاسامة وفيها فضيلة لاسامة فيها فضيلة لاسامة - 00:44:54

والله عنده فضيلة واردف من مزدلفة حتى اتى وادي محسر او محسر واسرع فيها واذ هذا يسمى بالايضاع اسرع فيها لانه الوادي

الذي اهلك فيه الله اصحاب الفيل وكان مردفا للفضل ابن عباس وجاءت الخزعية تسأله - 00:45:21

اسألوا النبي سلم والفت الفضل ابن عباس من رأسه وقال رأيت جارية حدث وفتى الحدث فخشيت ان يوقع الشيطان بينهما ثم طبعها

بالليل بعد ان سقط القمر بعد منتصف الليل دفع نساؤه - [00:45:42](#)

قبل حطمت الناس رموا جمرة العقبة اما فدفعها فرماها بعد الفجر وبعد ان اسفرت الشمس فذهب الى الجمرة وكانت عندها شجرة انذاك وهي جمرة العقبة الكبرى او الاولى ذهب نسلهم عندها ورمى بسبع - [00:45:59](#)

حصيات ثم ذهب الى المنحر في منى فنحر بيده الشريفة الطاهرة ثلاث وستين بدنة بيده واخذ من كل واحدة منهم جزءا من اللحم ووضعه كله في قدر وتصدق ببعضه واكل بعضه. يا سلام - [00:46:19](#)

عجيبه ثم بعد ذلك حلق رأسه عليه الصلاة والسلام ووزع شعره على الناس شهر مبارك ما في ذلك شيء قسم عليه الصلاة والسلام شعره على اصحابه ثم رجع الى منزله ونحله في منى - [00:46:38](#)

وخلع ثيابه وطيبته عائشة بعد الاحرام وصلى الظهر بمكة. يومكم ها؟ يوم عشرة. قيل انه خطب الخطبة الثانية. يوم عشرة عند الجمرة. وهي التي قال فيها اي يوم هذا فسكتوا حتى ظننا انه سبسميه بغير اسمه. قال اليس بيوم النحر؟ قالوا بلى. قال اي شهر

هذا؟ فسكتنا. قال اوليس بذى الحجة؟ قالوا نعم - [00:46:59](#)

قال اي بلد هذا فسكتنا؟ قال اوليست بلد الله الحرام الا ان اموالكم ودمائكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة شهركم هذا في يومكم هذا في بلدكم هذا واكد ثانية على حرمة الدماء - [00:47:25](#)

يا اخي الناس ممكن يقول وسلم يا اخي الكلام اللي انت كترته. ما قلته لانه امبارح امبارح وقاولون في اليوم الثاني. وده اسمه يوم الحج الاكبر يوم عشرة يوم الحج الاكبر ذهب - [00:47:42](#)

مكة الحرم في المسجد وصلى بها الظهر وطاف طواف الافاضة. ولكنه لم يسعى بين الصفا والمروة لماذا لان سعيه الاول هو سعي حجه وسعي عمرته وقد تحلل التحلل الاصغر ويتحلل التحلل الاكبر اي تحلل له النساء بعد طواف الافاضة ورجع منى - [00:47:55](#)

اختلف اهل العلم بعد ذلك هل كان يأتي مكة كل يوم ام انه لم يكن يأتيها؟ بقي في منى يوم عشرة اصبح يوم حذاشر وهذا يسمى بيوم القر يوم شنو - [00:48:19](#)

ها لان الحجاج يقرون ويسمى ايضا بيوم الرؤوس لانه يكونوا اكلوا اللحم بعد دبق الريصان الهدي. بعد اكلوا الرص اليوم داك بياكلوا الروس اسمه يوم شنو يوم الروس وقيل يوم الرؤوس الذي بعده يوم القر يوم حذاشر - [00:48:33](#)

اصبح يوم حذاشر فيها وبات بها وعمل فيها خطبة وهذي تسمى الخطبة الثالثة بخطبة اوسط ايام التشريق وهي من رواية سراء بنت نبهان رضي الله عنها فيها وفي هذه الخطبة ذكرهم - [00:48:54](#)

في مسألة مهمة لا ترجع بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ووضع قواعد السياسة الشرعية ان اسمع - [00:49:17](#)

واطيعوا لولاة امركم ولو تأمر عليكم عبد حبشي مجدع الانف والى غير ذلك من القواعد العظيمة التي ارساها عليه الصلاة والسلام في يوم الحادي عشر ثم جاء يوم الثاني عشر وهو يوم النفر الاول وذلك لانه يجوز فيه النفر لكن النبي تأخر - [00:49:31](#)

وذهب من منى الى المحصب منطقة اسمها شنو المحصب نزل فيها وبعضهم يقول ان المحصب او التحصيب سنة نزل المحصب يا اخوانا الجمعة قلنا يوم كم يوم تسعة السبت يوم عشرة يوم حذاشر يوم كم - [00:49:50](#)

ويوم اتناشر يوم شنو الاثنين قعدوا ينتصروا طلع منها باب اللحد. واللاتين طلع يوم الثلاثاء فجاء المحصب وبقي بها المحصب ايضا يصلي ويخسر الصلاة. بالمناسبة ايام القاعدة في الابطح كلها يكسر الصلاة. راشد - [00:50:12](#)

مما خرج من المدينة هو عليه الصلاة والسلام يقصر الصلاة خرج عليه الصلاة والسلام بعد ذلك الى يوم الاربعاء طلعت ثلاثة صح؟ الاربعاء بالليل بعد ما صلى العشاء لماذا لطواف الوداع - [00:50:34](#)

ودع شوفوا الحجة دي حجة طاف طواف الوداع ليلا وخرج من مكة من غير الموضع الذي دخل به دخل من كداء وخرج من اسفل مكة كدي ها وقصدة المدينة متوجها وقد اورد الترمذي في السنن وصححه الالباني فائدة عظيمة - [00:50:59](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم يقصد المدينة ويحمل معه زمزم يحمل شنو زمزم عشان كذا شيل الناس لي زمزم دا عنده شنو عنده

اصل في السنة والحديث في الترمذي وصححه - [00:51:30](#)

الالباني وكان عليه الصلاة والسلام قد استعمل على المدينة سماك ابن خرشة الملقب بابي دجانة وقيل تباع او سباعي بن عرفطة او سباع بن عرفط على حسب تشكيلي هذا في كتب اهل السير - [00:51:46](#)

والتاريخ والراجح انه خلف او استخلف على المدينة ابا دجانة سماق ابن فرش او خرشة رضي الله تعالى عنه الساعدي رجع النبي صلى الله عليه وسلم في اخر او في عشرينات - [00:52:07](#)

شهر ذي الحجة لذلك نكون قد انتهينا من احداث السنة العاشرة من الهجرة النبوية. درسنا القادم باذن الله تعالى عن احداث السنة الحادية عشر من الهجرة النبوية. نسيت ان اقول لكم شيء بالمناسبة. في خطبة اوسط ايام التشريق - [00:52:26](#)

التي نهى فيها عن ضرب الرقاب والطاعة لولاة الامور نزلت عليه سورة عظيمة وهي سورة الفتح التي تسمى بصورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس وهذا يعتبر اخر ما نزل من شنو - [00:52:52](#)

من القرآن كسورة قبلها في عرفة نزلت اليوم واكملت لكم دينكم في يوم اوسط ايام التشريق في يوم القر نزلت سورة النصر سورة الفتح. اذا جاء نصر الله وشنو والفتح فاما انه خطب بعد نزول السورة مباشرة في اوسط ايام التشريق. بذلك نكون قد انتهينا من

حجة الاسلام - [00:53:12](#)

حجة الوداع بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:36](#)